

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلاَّ - غفر له ما كان في مجلسه ذلك» [447]. 396 - جابر:

أنَّ - الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله، هل لك في حصن حصين ومنعة؟ (قال: حصن كان لدوس في الجاهلية) فأبى ذلك النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة، هاجر إليه الطفيل بن عمرو، وهاجر معه رجل من قومه، فاجتوا المدينة [448]، فمرض، فجزع، فأخذ مشاقص [449] له، فقطع به براجمه [450]، فشخب [451] يداه حتَّى مات، فرآه الطفيل بن عمرو في منامه، فرآه وهيئته حسنة، ورآه مغطَّياً يديه، فقال له: ما صنع بك ربُّك؟ فقال: غفر لي بهجرتي إلى نبيِّه (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: مالي أراك مغطَّياً يديك؟ قال: قيل لي: لن نصلح منك ما أفسدت، فقصها الطفيل على النبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «اللَّهمَّ - ! وليديه فاغفر» [452]. 397 - أسير بن جابر، قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن، سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتَّى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثمَّ - من قرن؟ قال: نعم، قال: فكان بك برص فبرأت منه إلاَّ - موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد، ثمَّ - من قرن، كان به برص، فبرأ منه إلاَّ - موضع درهم، له والدة هو بها برَّ، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن تستغفر لك، فافعل»، فاستغفر لي، فاستغفر له، فقال له عمر، أين تريد؟